

فن اكتشاف الذات

ما هي الغاية

هي أن نحقق العبودية لله فنسال لماذا أتينا إلى الأرض وما الذي يجب أن نحققه؟

العبادة ليست صلاة فقط أو صوم فقط أو قرآن فقط إنما هي كل ما يحبه الله ويرضاه .

قال ابن تيمية العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال (تسبك في وجه أخيك عبادة - إتقان العمل - بر الوالدين - صلة الأرحام - الأكل والشرب بنيه )والتعبد في كل الأحوال سواء (الغني أو الفقر أو مرض أو صحة سواء كنت مهندس او طبيب أو فلاح أو.....) لأن باب من تلك الأبواب قد يكون هو بوابتك للجنة وغايتنا جميعاً هي العبودية

الطريق إلى الله(الغاية ) واحد ولكنه متفرع سواء كان طريق الصدقة أو الدعوة أو مثلاً مع الصدقة أنت طبيب وهنا في تفاوت حسب كل شخص

ويجب أن تسأل نفسك هل يوجد تعارض بين مشروع حياتي ومع الغاية؟! وإذا وجد تعارض يجب أن نغير المشروع فيما يرضى الله عزوجل

لكل واحد منا مشروع سواء مشروع ديني مثل:- (عابد - محفظ قرآن - داعية - فقيه ) أو دنيوي مثل:- ( الدراسة - المكانة )

من هو الشخص المعرض للإصابة بالإكتئاب

المسلم لا يأتيه إكتئاب أو إحباط أو يأس إلا عندما يبتعد عن الله

ولكن قد يصاب بحزن، قال الله تعالى {وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ }.

لذلك الكافر هو الذي ييأس أو المسلم الغافل عن الغاية

المقاصد التي من أجلها أنزل الله هذا الدين

جاء من أجل حفظ الضروريات الخمسة فيجب أن لا يتعارض مشروعى مع أي منهم

لا ينبغي أن يكون مشروع حياتك أن تكون مغنياً أو وظيفة حرام أو وظيفة تضع أوقات الصلاة أو وظيفة من شروطها خلع الحجاب

إن رُوح القدس نفث في رُوعي أنْ نَمُوتَ حتى تستكمل أجَلُها وتستوعب رِزْقَها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنْ أخطكم استبطاء الزَّرق أن يطلبنَ بمعصية الله فإنَّ الله تعالى لا يُنَالُ ما عنده إلَّا بطاعِيه

إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها بمعنى شخص هدفه ان يكون ألترس أهلاوي فهذا مسار يحتقر العقل - أو قراءة الروايات النافهة - عمل الكوميكس وغيره

وذلك بإعطاء جسدى حقه والحفاظ عليه وعدم إهانتته سواء بالمخدرات أو الخمر فمن المهم أن تأكل جيداً وتأكل الأكل الصحي وأن تلعب الرياضة

ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك

جزء من مشروع حياتك أن تتزوج ولا تتعجل في الزواج فيجب أن تختار بعناية

1 حفظ الدين\*

2 حفظ العقل\*

3 حفظ المال\*

4 حفظ النفس\*

5 حفظ العرض\*

خطوات إختيار مشروع حياتك (هدفك) \*

في الغرب اى شخص يريد أن يحدد يجب أن يمر على ٤ أشياء أساسية وهى ( نقاط القوة / نقاط الضعف / التهديدات / الفرص المتاحة )

1 أن تبحث بإنصاف عن عيوبك ومميزاتك بشرط دون مبالغة وأن تكون منصفاً

2 أن تحدد كل المجالات المناسبة لمميزاتك وعند وجود أكثر من مجال فاختر مسار أو اثنين المناسبين

3 المفاضلة بين المسارات علي أساس الحب

4 الإستشارة بإختيار شخص أعلى منك(والدك/ معلمك) وشخص موازى لك(صديق) لدرايته ببعض الأمور التي لا تراها في نفسك

5 جمع المعلومات ووضعه علي ميزان المتاح (الظروف البيئية من الممكن أن تضيق عليك إختيارك أحياناً ) فهذا الإختيار بالرجوع للغاية مرة أخرى وإختيار مسار آخر مناسب لك

أويس القرنى قال عنه النبي أنه خير التابعين لم يذهب للنبي لينال صحبتته ليكون بار بأمه فخسر الصحة ولكن اخذ شرف خير التابعين بشهادة النبي

أبى هريرة لم يذهب للحج إلا بعد وفاة أمه لأنه أيضاً كان باراً بوالدته

الموازنة بين الدنيا والدين

هناك أشياء كثيرة يجب فعلها فى الدنيا أو الدين وهنا يجب التوازن بين المجال الذى اخترته وباقي المجالات فمثلاً داعية مهمل لبيته وطالك علم لا يقيم الليل فهذا خلل يؤدى إلى تعظيم مجال واحد وإحتقار باقى المجالات

الإهمال يفسد الغاية مثل طالب علم مجتهد جدا ولكن لديه مشكلة مع الوالدين وهنا دمرت كل شئ ومن الممكن أن تكون المحصلة دمار

إهمالك لمجال من الدين سبب في فشلك في المجال الذى اخترته فمثلا داعية لايتطلب العلم بعد مدة سيجد أن كلامه مكرر ومعروف ولا يجد ما هو جديد لتقديمه

- \*إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا \*: العلم
- \*وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ\*: العمل
- \*وَتَوَاضَعُوا بِالْحَقِّ\*: العمل
- \*وَتَوَاضَعُوا بِالضُّبْرِ \*: هو الصبر علي كل ما ذكر

لذلك يجب التوازن بين المجالات الأربعة وداخل العلم توازن أيضاً

إستثمار المباحات

كل عالم يستطيع تحويل أى عمل لعبادة

النبي صلى الله عليه وسلم قال الخَيْلُ ثلاثة: ففَرَسٌ للزَّحْمَنِ، وفَرَسٌ للإنسانِ، وفَرَسٌ للشَّيْطَانِ، فأما فَرَسُ الزَّحْمَنِ: فالذي يُرَبِّطُ في سَبِيلِ الله، فعَلْفُهُ وَزَوْنُهُ -وَذَكَرَ ما شاء الله-، وأما فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فالذي يُقَامِرُ أو يُرَاهِنُ عليه، وأما فَرَسُ الإنسانِ: فالفرَسُ يَرْتَبِطُها الإنسانُ يَلْتَمِشُ بَطْنُها، فهي تَسْتُرُ من فقرٍ

احذف فرس وضع مكانها اى كلمة ولكنك أكل ،ففى أكل الرحمان وأكل للإنسان وأكل للشيطان ،أكل الرحمان وهو الأكل الذى يقربك من الله تعالى وأكل للشيطان هو الأكب بهدف عمل أشياء ضارة وأكل الإنسان بهدف العيش

